تغطية سبـــاطة الموز

لدرجات الحرارة المنخفضة آثار متباينة الظهور على نبات الموز ، فإن انخفاض الحرارة يؤدى إلى بطء النمو والحد من حركة المواد الغذائية والماء من الساق إلى السباطة الآخذة فى النمو ، ونتيجة لذلك ينخفض الوزن المحتمل للسباطة عند الجمع ، ولا تمتلىء الأصابع كالمعتاد ـ خصوصاً إذا انخفضت رطوبة التربة ـ وهذا مما يؤدى إلى بدء كثير من الأصابع فى التلون قبل أن تبلغ تمام نموها . وتكون الأجزاء القريبة من الشجرة أكمل نمواً من تلك التى فى أسفل العرجون . وكذلك تكون الثمار الأمامية عامة أحسن من الخلفية ، وبذلك تميل السباطة إلى أن تكون رفيعة الطرف .

وبالإضافة إلى أثر درجات الحرارة المنخفضة فى امتلاء الثمرة ، خصوصاً إذا كانت مصحوبة بالرياح ، فإنه قد تظهر عيوب سطحية على القشر أغلبها على شكل بقع ونقط ، تشتد أحياناً إلى درجة تؤدى إلى سواد الأجزاء المصابة من القشرة . وتطلق عبارة « البقع الشتوية » عادة على أى تشويه ينتج من درجات الحرارة المنخفضة . ورغم أن كل هذه الإصابات قشرية فإنها تبخس قيمة الثمرة فى السوق .

ولقد لوحظ منذ سنوات عديدة أنه عند تغطية السباطات شتاء يتحسن نمو الثمرة وتتشابه أشكالها ، كما أدت التغطية إلى حماية الثمار من الرياح الباردة ، واحتكاكها بالأوراق الميتة وحمايتها من عبث الطيور ، ومنذ ذلك الحين اتسع نطاق استخدام طريقة تغطية سباطات الموز .

وتختلف فترة التغطية بين نبات وآخر وبين إقليم وآخر ، كما تتأثر أيضاً بطبيعة النبات . وعلى العموم ، يجب أن تتم تغطية السباطات قبل بدء الشتاء ، وكذلك بالنسبة للسباطات التى تظهر خلال أشهر الشتاء . ويمكن أن تغطى السباطات فى أى سن ، ولكن تحسن تغطية الحديثة النمو بعد ظهور آخر ثمارها .

ويحسن ترك الغطاء فى موضعه حتى تصل السباطة إلى المخزن ، ثم تترك الثمرة مكشوفة أربعاً وعشرين ساعة على الأقل قبل التصرف فيها ، ويجب ألا تتعرض السباطة بعد كشفها لضوء الشمس المباشر فى أى وقت حتى لا تحترق .

(عن المجلة الزراعية لكوينسلاند — عدد أغسطس ١٩٥٦)